

الأغاني

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال فأيكم الذي يقول .

(فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي ... وَإِنْ خَلْتُ أَنْ الْمَنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ) .

(خَطَّاطِيفٌ حُجْنٌ فِي حِبَالٍ مَتَدِينَةٍ ... تَمُدُّ بِهَا أَيْدِيَّ إِلَيْكَ نَوَازِعٌ) .

قالوا النابغة .

قال فأيكم الذي يقول .

(إِلَى ابْنِ مُحَرَّرٍ أَعْمَلْتُ نَفْسِي ... وَرَاحِلَتِي وَقَدْ هَدَّتِ الْعَيْونُ) .

(أَتَيْتُكَ عَارِيًّا خَلَقًا ثِيَابِي ... عَلَى خَوْفٍ تَطَّانٌ بِيَّ الطُّنُونُ) .

(فَأَلْفَيْتُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَحْنُهَا ... كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَخُونُ) .

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين .

قال هذا أشعر شعرائكم .

قال ثم أقبل على الأخطل فقال أتحب أن لك قياضا بشعرك شعر أحد من العرب أو تحب أنك قلته

قال لا وإياي أمير المؤمنين إلا أني وددت أن كنت قلت أبياتا قالها رجل منا كان وإياي ما

علمت مغدق القناع قليل السماع قصير الذراع .

قال وما قال فأنشد قصيدته .

(إِنَّمَا مُحَيِّسٌ وَكَلَامٌ فَاسْلَمَ أَيُّهَا الطَّلَلُ ... وَإِنْ بَلَّيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيَلُ) .

).

(لَيْسَ الْجَدِيدُ بِهِ تَبَقَى بِشَاشْتُهُ ... إِلَّا قَلِيلًا وَلَا ذُو خُلَّةٍ يَصِلُ) .

(وَالْعَيْشُ لَا عَيْشَ إِلَّا مَا تَقَرَّرُ بِهِ ... عَيْنٌ وَلَا حَالٌ إِلَّا سَوْفَ تَنْتَقِلُ) .

(إِنْ تَرَجَّعِي مِنْ أَبِي عَثْمَانَ مِنْ جِرْحَةٍ ... فَقَدْ يَهْجُونَ عَلَى الْمُسْتَنْدَجِجِ الْعَمَلِ) .

(وَالنَّاسُ مَنْ يَلْأَقِي خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ ... مَا يَشْتَهِي وَالْمُخْطِئُ الْهَيْلُ) .

(قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ ... وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلِ)